الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العـــالي والبـحث العـــلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركـز الجـــامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلـــة

معهد الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

المرجع : .....

التعلم من خلال القصص في مرحلة الروضة

جمعية الارشاد والاصلاح جنة الارشاد ميلة أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
- شبلي سارة
- بحري شهرزاد.

إشراف الأستاذ:
- عبد المؤمن رحماني .

السنة الجامعية: 2019/2018

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدعاء

اللهم نسألك علما نافعا ننفع به اهالينا اين ما كانوا .

اللهم يسر لنا دروب العلم و العمل ، و وفقنا لما يرضي

وجه جلالك و عظيم سلطانك.

اللهم اجعل لنا ما علمتنا شفيعا لنا يوم لا ينفع مال و لا بنون .

اللهم اهدنا و اهدينا و اجعل علمنا نبراسا لكل ضال.

اللهم نسالك الخير كله لنا و لجميع اخوتنا .

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور اذا نجحنا و لا باليأس اذا اخفقنا

و ذكرنا ان الاخفاق هو التجربة ا واذا اعطيتنا تواضعا فلا

تاخذ اعتزازنا بكرامتنا .

و سلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

الشكر

قال تعالى:(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدن 07) إبراهيم

الحمد والشكر لله تعالى أولا وأخرا على ما أنعم به علينا

من يسر لإتمام هذا العمل المتواضع .

لا يسعنا في هذا المقام إلا أ نشكر لأهل الفضل فضلهم

وأهل المعروف معروفهم

إننا نقدم بجزيل الشكر للأستاذ :عبد المؤمن رحماني الذي شرفنا

بالإشراف على هذا العمل والذي شجعنا في البحث في هذا

الموضوع وأفادنا بنصائحه و توجيهاته .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذتنا الأفاضل الذين تشرفنا حقا

بالدراسة على أيديهم والشكر لكل من قدم لنا يد العون

والمساعدة من قريب أوبعيد.

"" بحري شهرزاد """" شبلي سارة ""

اهداء

الى قدوتي الاولى الذي ينير دربي . . .

الى من علمني ان اصمد امام امواج البحر الثائرة . . .

الى من رفعت رأسي عاليا افتخار به . . .

ابعث لك بقات حبي واحترامي وعبارات نابعة من قلبي

" ابي العزيز"

الى الانسانة التي ربتني في صغري ،وعلمتني واحاطتني بحنانها والتي

دائما اجدها بجانبي في ازماتي الى اغلى من عرفها قلبي بكل

الحب اهديها كلمة شكرا " امي الغالية"

الى الضحكات والبسمات والزهور وكل انواع للعطور الى الفرشات والوان

الربيع الى من حبهم يسري في عروقي الى من عشت معهم اجمل اللحضات

اخواتي العزايزات " اسماء ،زهرة ،خولة " و أزواجهم"مجيد ، محمد ، منصف" .

الى من اعطتني بلا حدود عطاءا موفورا غير محدود الى من ساندتني

وشجعتني الى من ضحت براحتها من اجلي الى من لا تمل من

طلباتي اختي الحنونة" خولة ".

الى سندي بعد الله وعزوتي في هذه الدنيا ...ومن اسعد بكونهما برفقتي ...

رمز القوة والكفاح الذين وقفوا معي في اصعب اوقاتي اخوتي

اخي الكبير" عمر" و زوجته" صبرينة" .

واخي الصغير" برهان"

الي الملائكة الصغار بسمة البيت وبهجته

" محمد علي ،ابراهيم الخليل ، عبد الوكيل "فوزي ""

كما اهدي باقة من طيب الكلام وطيب والشكر ولاحترام الى خالي الذي وقف معي في اصعب ايام حياتي خالي العزيز زيدان و جدتي الغالية ذهبية اطال الله في عمرها

الى كل عائلتي اعمامي عماتي ،الى اخوالي وخالتي الى اصدقائي

والى كل من يعرفني

و اقدم شكري و عرفاني الى انسانة غالية على قلبي

"خالتي فتيحة " و عائلتها و بالاخص " أحمد ".

واقدم شكري الخاص الي صديقاتي انار الله دروب النجاح لهن فهن

عزيزات على قلبي" ريان ،سارة ،زهرة ،منى"

كما لا لنسى ابنت عمي وصدقتي التي عشنا احلى الايام في الطفولة والجامعة مررنا بأيام جميلة قضيناها نعيشها الان لحظة بلحظة

ونشعر كأنها شريط يمر بمخيلتنا من جديد عام بعام يوم بيوم " رميساء"

الى لكل من لم اذكر اسمه لكنه موجد في قلبي .

وفي الاخير اقدم شكري لكل من ساهم في انجاز هذه المذكرة

من قريب او من بعيد و بالاخص الاستاذ : "عبد المومن رحماني" .

" بحري شهرزاد "

اهداء

أهدي عملي هذا إلى من علمني إن أعظم نجاح يحققه المرء في الحياة هو

أن يتعلم المرء ويعلمه...

إلى من كانت أغلى أمنياته أن يراني أتممت دراستي بنجاح ...

إلى من احمل اسمه بكل فخر والدي الحبيب أطال الله عمره...

إلى القلب الحنون ... إلى القلب المعطاء...

إلى من كانت الجنة تحت قدميها ...

إلى من أوصانا الحبيب صلى الله عليه وسلم بحسن صحبتها

أمي الحبيبة أسال الله أن يرزقها الفردوس الأعلى ...

فمهما بذلت لشكرهما فلن أستطيع إيفأهما حقهما ولا املك لهما

إلا الدعاء فأسأل الله أن يرزق أبي الفردوس الأعلى من الجنة

وأن يجعل أمي سيدة من نساء الجنة

إلى أخي الحبيب سيف الدين

وأخواتي الغاليات :ريم,شيماء نور الهدى

أسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم إلى ما هو خير.

إلى كل أفراد خالي عائلة شبلي:منى,جهيدة,سهام,خديجة,خالد

وإلى الحبيبة الكتكوتة الصغيرة بتول وصهيب,أميمة ,أسماء

إلى خالي يوسف.

إلى صديقاتي المؤنسات الغاليات:جهينة,نادية,سناء,شيماء

إلى من عشت معهم أفضل أوقات العمر,

إلى من سأفتقدهم ,

إلى من سأذكرهم وأتمنى أن يذكروني.

إلى من أحبهم في الله : شهرازاد, رميسة ,ومنى

وإلى كل من لاقيتهم في مشواري الدراسي أحسنو إلي ولو بإبتسامة.

" شبلي سارة "

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، أمّا بعد؛

الأطفال هم زينة الحياة الدنيا، يولدون صفحة بيضاء وعلى الآباء، والمربيين ملئ هذه الصفحة على التربية الحسنة، ولأن مرحلة الطفولة المبكرة أي السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، بوصفها مرحلة الأساس والتكوين حيث توضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وهذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل أمر مهم في هذه المرحلة. وهي مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغيير والتأقلم النفسي، والبيئي، لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بالمرحلة الحرجة، لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، وهي أيضا مرحلة التأسيس الأولى للغة، بما توفره البيئة التعليمية من ممارسات، وأنشطة لغوية، تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب، كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، حيث أن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني .

ومن هنا تتجلى أهمية إمداد الأطفال بالأدب الذي يهيئهم لتحقيق الأهداف المنشودة منهم، ويسهم في تنشئة صحيحة قوية، ويستطيع الأديب أن يلبي حاجاتهم، ويسهم في إشباع اهتمامهم، ويربي أذواقهم، ويثري لغتهم ويطورها سليمة سليقة. ولهذا الغرض انتشرت مؤسسات رياض الأطفال في مجتمعنا، في الوقت الحاضر، في المدن والقرى انتشارا واسعا تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة؛ حيث تختلف الفلسفة التي تقوم عليها من مجتمع إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى. وقد أكدت البحوث التربوية أن التعليم ما قبل الابتدائي، يؤثر في الحياة المدرسية والعلمية اللاحقة من حيث التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية .

ونظرا لأن القصة تحتل المقام الأول، من حيث الأهمية، فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها سواء كانت مسموعة، أو مقروءة، وهي صلب العملية التربوية فهي تخاطب الطفل وتذكي روحه وتثير وجدانه ، وتعرض له رسالة الحياة ،فضلا عن أنها تلبي حاجاته

للتخيل ، وتقدم له عوالم منوعة من الرسومات والصور التي تجذبه وترضي فضوله المعرفي وتنمي لغته في مشهد مليء بألوانه وحركاته وكائناته ، في أخيال وصور قريبة من المحسوسات . ومن هذا المنطلق كان عنوان بحثنا، كالآتي: التعلم من خلال القصص في مرحلة الروضة . حاولنا من خلاله الإجابة عن بعض التساؤلات، وهي:

– ما هية رياض الأطفال ؟ وما هي أهم هياكلها وأطرها؟

– ما مفهوم وقصص الأطفال ؟ ما هي أهدافها وأنواعها وخصائصها؟ وما الدور الذي تلعبه في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم في هذه المرحلة؟

وقد اتبعنا في بحثنا هذا منهجا تكامليا يتشكل من المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل والاستقصاء، من خلال تقريب مصطلحات البحث، وتوصيف كل ما يتعلق بمرحلة الروضة من طرائق التدريس واستراتيجياتها.

وللإجابة عن هذه الإشكاليات ضمنا هادا البحث في فصلين مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة، يمثل الفصل الأول الجانب النظري للبحث حيث تناولنا فيه ،الإطار العام لرياض الأطفال، وتطرقنا إلى مفهومه ونشأته وهيكلته ومؤسساته وأسبابه وأهدافه وخصائصه. أما الفصل الثاني؛ فيمثل الجانب التطبيقي من البحث الذي حمل عنوان طريقة سرد القصة في مرحلة الروضة، وقسم تحليل نتائج الاستبيان لدراسة الميدانية التطبيقية، ثم خاتمة النتائج التي توصل إليها البحث.

أما عن المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث، فقد تنوعت بين كتب عربية وكتب الكترونية، ومذكرات، نذكر منها أدب الأطفال، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية لسمير عبد الوهاب احمد، ومدخل إلى رياض الأطفال لأمل خلف.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث اذكر أهمها؛ وهي عدم توفر للكتب في المكتبة الجامعية التي تتناول موضوع البحث، وبعض الصعوبات الأخرى نتغاضى عن ذكرها ،وبحمد الله تم تجاوز هذه الصعوبات.

الفصل الأول

مقاربة مفاهيمية لمصطلحات البحث

I. الإطار العام لرياض الأطفال .

أولا : مفهوم رياض الأطفال:

1-لغة :

الرَّوْضَةُ :الأرض ذَاتُ الْخُضْرَةِ.وَ الرَّوْضَةُ الْبُسْتَانَ الْحَسَنَ(عَنْ ثَعْلَبٍ).وَ الرَّوْضَةُ الْمُوضِعُ يَجْتَمِعُ إليه الْمَاءَ يَكْثُرُ نَبْتُهُ، وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجِرِ رَوْضَةً ، الًا بِمَاءِ مَعَهَا، أَوِ إلى جَنْبَهَا

وَالرَّوْضَةُ أَيْضًا :مِنَ الْبَقْلِ وَ الْعُشْبُ، وَ قَيَّلَ الرَّوْضَةُ قَاعٌ فِيهِ جراثيم

ورواب سِهْلَةِ صَغَارٍ فِي سَرَارِ الأرض يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَ أصغر الرياض مِائَة ذِرَاعٌ[1].

وجاء في القاموس المحيط : " الروضة و الريضة بالكسر، من الرَّملِ و العُشب: مستنقع الماء لاستِراضَةِ الماء فيها، و نحوُ النِّصفِ من القِربَة، وكل ماء يجتمع في الإخَاذاتِ والمسَاكَاتِ. ج: رَوضٌ ورِيَاضٌ و رِيضَانٌ ، و الرِّياضُ: ع بين مَهرَة و حَضرَمَوت . ورياضُ الروضَةِ :ع بمَهرَةَ و رياضُ القَطَا: ع آخر . ورَاضَ المُهرَ ريَاضًا و رياضَةً : ذلَّلَهُ ، فهو رائض من راضَةٍ و رُوَّاضٍ."[2]

وقد جاء في معجم الرائد " للجبران مسعود" تعريف آخر كما يلي :

الروضة : جمع روض و رياض وريضان ، الأرض مخضَّرة بأنواع النباتات ، بقية الماء في الحوض ، روضة الأطفال دار الحضانة الأطفال و تعليمهم.[3]

2 -اصطلاحا :

"تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة

1 – ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل،القاهرة، ط1،1994 ، مادة(ج. م . ع)ج5، ص 1775. مادة روض.

2 – الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقموسي ، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص 644. مادة روض.

3 – جبران مسعود : الرائد معجم لغوية عصري رتبت مفرداته وفق لحروفها الاولى، دار العلم للملاين ،ط7: 1992 ص 408.

حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته، و اكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته و بذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات و خبرات جديدة[1]".

وجاء في تعريف آخر: "هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية للطفل، والتربية فيها امتداد للتربية الأسرية في البيت وتماثلها كثيرا، عملها الأساسي اجتماعي يتمثل في الاعتناء بالطفل خلال ساعات من اليوم، و رعايته صحيا، وغذائيا، تترك فيها حرية النشاط و اللعب للأطفال القادرين على ذلك" .[2]

وعرفها علماء التربية بكونها: " مؤسسة تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين الثالثة والسادسة من العمر، وتهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطفل الشخصية من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية، عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل، و هذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة و التمدرس الإلزامي بصفة خاصة".[3]

يظهر من خلال التعاريف، أن رياض الأطفال عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل، وتسعى إلى تكوين و تجهيز الطفل قبل التحاقه بالمدرسة، تكون خلال عمر ثلاثة إلى ستة سنوات، و تهتم بالطفل بكل الجوانب العقلية و النفسية ة الجسدية و الاجتماعية، و تسعى إلى اكتساب الطفل خبرات و مهارات جديدة .

ثانيا : نشأة رياض الأطفال

"يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر، تحديدا عام 1796م عندما أنشا جون فيدريك أوبرلين (jon fredric oberlin) أول روضة أطفال في منطقة الألزاس واللورين، وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، و كان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر و سوء الأحوال الصحية و الاقتصادية"[4] وكان " أوبرلين" يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل لأن إهمال تلك المرحلة (مرحلة ما قبل

1 – سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الاطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ، دار الميسرة ، ط4، 2014.ص 33.

2 – أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، 2008، 2009، ص 99.

3 – مراد زغيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات باجي مختار ، عنابة 2002 ص 84.

4 – أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، عالم الكتب ، ط1، 2005م ص 7 .

المدرسة) يعرّض الأطفال إلى عوامل السوء الموجودة في البيئة الفقيرة التي يعيشون فيها كما أن يتسبب في إتلاف صحتهم و إلحاق الضرر بأخلاقهم لذلك فقد أنشأوا برلين في كل بقعة سكنية أو مستوطنة دار متسعة الحجرات و عين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيات، واحدة تختص بالتعليم والترفيه والأخرى تختص بتدريب على المهارات اليدوية و كانت أنشطتهم تتميز بالتنوع و كانت تعلمهم المربية الأشغال اليدوية و الخياطة و تعرض عليهم خرائط جغرافيا لفرنسا و أوروبا و خرائط للمنطقة التي يعيشون فيها و أهم المراكز الحيوية فيها[1]. وبسبب نجاح تجربة أو برلين ظهرت دور مشابهة في سويسرا و ألمانيا، أما في انجلترا فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن 19م، وما تبعها من تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية حيث أزداد الاحتياج إلى الأيدي العاملة، و ساءت الأمور فيما يتصل بوضع الأطفال، حيث كان يحبذ للعمل بالمصانع والمناجم ابتداء من الخامسة من عمرهم و يستمر عملهم من الصباح المبكر إلى المساء.

"ونظرا لأن هذا سوف يجعل في انجلترا أجيال أميين ظهر (روبرت ركس"1811،1735) (Robert Raites)، وقام بافتتاح مدارس الأحد(Sunday schools) و كانت تجمع الصغار أيام الأحد، و تمدهم بقدر من التعليم على يد معلمين، كان يدفع ريكس أجورهم بنفسه، وكان هذا التعليم يشمل المبادئ الأساسية للقراءة و الكتابة و الحساب كما تضمنت التربية البدنية والتقويم الأخلاقي .

وظهر مصطلح آخر في انجلترا هو روبرت أوين (Robert owen) و عمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال عام 1816م، سماها العهد الجديد لتكوين الشخصية و يرجع ذلك إلى اقتناعه بأهمية السنوات الأولى في تكوين خلق الطفل و شخصيته من ناحية و من ناحية أخرى زيادة الإنتاج في مصنعه عن طريق رعاية الصغار بينما تتفرغ الأمهات و الإخوة الأكبر للعمل".[2]

"وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الطفولة في انجلترا على يد "أندروبل" (andrubell)، وجوزيف لانكشر (joseph lancasses) واستخدم كل من أندرو وجوزيف في

1 – ينظر أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، ص 7.

2– أمل خلف : مدخل إلى رياض الأطفال، ص 8 .

تجاربهم هذه الغلمان و الصبية في تعليم الأطفال يعتبر جون هنري بشالوزي (1742-1867) من أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير و التجريب في ميدان التربية للأطفال في سويسرا ، وكان أول من قام به هو إنشاء مدرسة في مزرعته لتعليم أبناء فقراء الريف، و بدا يعلم أطفال الذكور الزراعة و رعاية البساتين، أما الإناث فكان يعلمهن و يدربهن واجبات المنزل.وفي عام 1798 أنشأ مدرسة في مدينة ستانز (stanz) لرعاية و تعليم الأطفال اليتامى. وفي عام 1799م أنشأ مدرسة في بريجدوف (burgdov)، واهتم بتعليم الصغار الفقراء، وبعد عام 1804م فتح معهد للتعليم في مدينة –أيفردون- لإعداد معلمي الصغار إعدادا صالحا.[1]

وفي ألمانيا جاء فريديريك وليام فروبل "1783-1852م" (freedrick .w. froble) وتقوم أفكار فروبل على أسس فلسفية وسيكولوجية يتجلى فيها بوضوح تأثير نشأته الدينية، وقد افتتح فروبل مدرسة للأطفال في "بلاكن بوج" « baken burge » عام 1837م، وكان يطبق فيها أراء بستالوزي في التربية.[2]

ومن إيطاليا بدا اهتمام الطبيبة "ماري منتسوري" « mari montessori » بالتربية فعملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليا، ثم الأطفال الأسوياء.

ومن بلجيكا جاء "ديفيد ديكورلي" « david dicorly » (1872-1932) الذي أنشأ معه مدرسة لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيا 1901. وفي 1907 انشأ مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

وفي عام 1914 أنشأ في أمريكا دار ببوسطن لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى.[3]

أما في البلاد العربية فان الاهتمام بالطفل وفي تأسيس رياض الأطفال فقد جاء متأخرا، إلا انه في السنوات الأخيرة ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص او العام لإنشاء دور الحضانة أو رياض الأطفال، وهي تظم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو

1 – ينظر المرجع نفسه، ص8-9.

2 – ينظر المرجع نفسه، ص 9.

3 – أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، ص 10-11.

الطبقات الوسطى على أساس أن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استثمارية مادية اكثر منها تربوية.[1]

ثالثا: هيكلة وتأسيس رياض الأطفال:

1-**مرافق الروضة وهيكلها:** وتشتمل على مرافق تعليمية وإدارية وخدمية كالآتي:

أ/ **المرافق التعليمية:** وتتكون من غرف نشاط الأطفال وساحات اللعب والحدائق، والقاعات متعددة الأغراض مثل: قاعة الموسيقى وقاعة العروض الضوئية، وقاعة الأنشطة المكتبية ومكتبة والمسرح.

ب/ **المرافق الإدارية:** و تتكون المرافق الإدارية من : غرفة المديرة (أمامها صالة الأمهات والآباء) غرفة المعلمة، غرفة الأخصائية الاجتماعية أو النفسية، غرفة السكرتيرة.

ج/ المرافق الخدمية: و تشمل على : الخدمات الصحية، الخدمات الغذائية.

1/ الخدمات الصحية: ونجد فيها غرفة الإسعافات الأولية و غرفة الغزل.

2/ الخدمات الغذائية: نجد فيها : مطبخ الروضة، غرفة تغير الملابس ، غرفة النوم،غرفة الغسيل،المكتبة.[2]

يتكون الهيكل التنظيمي لروضة الأطفال من هيئة إحداهما هيئة فنية و الأخرى غير فنية وتتكون الهيئة الفنية من المديرة و المعلمات و الأخصائيات و النفسية و الاجتماعية و الطبية والحكيمة و السكرتيرة النفسية و الاجتماعية و الطبية و الحكيمة و السكرتيرة.أما الهيئة غير الفنية فتتكون من الطاهية و البستاني و الحارس و عاملان النظافة. [3]

1- مديرة الروضة : يشترط في مديرة الروضة أن تكون حاصلة على مؤهل عال في تربية الطفل من إحدى الكليات التربوية و ذات خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات ويفضل أن تكون حاصلة على مؤهل أعلى من البكالوريوس في تربية الطفل، ماجستير أو دكتوراه

1- محمد الشناوي وآخرون، علم النفس الاجتماعي ، دار الصفاء، ط1، 2001، ص220.

2- ينظر:أمل خلف : مدخل إلى رياض الأطفال، ص 22 إلى 44.

3 - أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 7.

في التخصص، و مديرة الروضة هي التي يناط إليها مهام قيادة العاملة بالروضة وتنسيق جهودهم في سبيل تحقيق أهداف رياض الأطفال و أهداف تربية طفل الروضة[1] .

والمديرة الناجحة هي التي تعرف كيف تهيئ الجو من العمل و توفير الانسجام و المناخ الصحي للعاملين و تعرف كيف تعمل على زيادة فعالية العاملين معها و كيف تحصل على تعاونهم الكامل فالفعالية في الإدارة تعني أن مديرة الروضة تحقق أعلى درجة من النتائج بأقل تكلفة من المال و الطاقة والوقت، وهناك مجموعة من المهارات الفنية المهارات الإنسانية المهارات الفكرية، المهارات التنظيمية و تعمل على كذلك على تقويم العمل في الروضة عن طريق:

- تحديد أهداف الروضة.
- وضع مقاييس، أو معايير لقياس الأداء
- تقويم الأداء في ضوء ما سبق.[2]

نستنتج مما سبق بان تكون المديرة حاصلة على مؤهل عال و تكون ذات خبرة عالية حتى تعمل على تسيير الروضة بشكل جيد.

2- معلمة الروضة :

يشترط في معلمة الروضة أن تكون حاصلة على مؤهل عال في تربية الطفل من أحدى الكليات التربوية. وفي حالة عدم توفر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عال في علم النفس أو الخدمة الاجتماعية بشرط الحصول على دبلوم مهني في تربية الطفل. وتعتبر وظيفة معلمة الروضة ذات أبعاد متعددة فهي تجمع بين أن تكون إما حكيمة، أخصائية اجتماعية، أخصائية نفسية، مربية. ويجب على معلمة الروضة أن تكون على علم واسع و ثقافة عامة ومطلعة على أحدث الكتب والدراسات الحديثة، التي تهتم بالاتجاهات الحديثة في التربية بالإضافة إلى حضور الدورات التدريبية في مجال تربية الطفل، تقوم معلمة الروضة بالمهمات الآتية :

- ✓ تخطيط البرنامج اليومي لأطفال الروضة .
- ✓ تجهيز الأدوات و المعدات و الخامات المناسبة للأنشطة.

1 - ينظر المرجع نفسه ، ص 7.

2- ينظر المرجع نفسه ص 70، 71.

- ✓ ملاحظة سلوك الأطفال أثناء مزاولة الأنشطة المختلفة.
- ✓ توجيه الأطفال لتنمية مهاراتهم و مواهبهم الطبيعية.
- ✓ ربط الروضة بالمجتمع الخارجي.
- ✓ إقامة الحفلات و الرحلات و المعارض.
- ✓ غرس القيم الروحية و الوطنية في نفوس الأطفال.
- ✓ غرس القيم الجمالية و الاجتماعية في نفوس الأطفال.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ✓ تعمل سجل تقويم لكل طفل تبين فيه جوانب شخصية الطفل و تطور نموه وتفتحه ومواهبه و قدراته و ميوله.[1]

3- الأخصائيات :

أ/ الأخصائية الاجتماعية:

و تتمثل واجبات الأخصائية الاجتماعية في :

- القيام بالبحوث الاجتماعية للأطفال عند قبولهم بالروضة.
- تكوين العلاقات مع أسر الأطفال و العمل على ربط الأسرة بالروضة.
- الاستفادة من موارد للمجتمع المحلي و البيئة المحيطة في توفير الخدمات اللازمة للأطفال.
- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر الأطفال و تؤثر على الأطفال ومعاونة الأسر في إيجاد حل لها مع توجيهها لمصادر الخدمات المختلفة في البيئة .

ب/ الأخصائية النفسية :

وتختص فيما يلي :

- التعرف على أنماط السلوك غير المتوافق الذي يعيق تكيف الطفل مع أقرانه و أسرته ومحاولة علاج ذلك.
- دراسة سلوك الأطفال في مختلف المواقف الاجتماعية بالروضة و خاصة أنواع السلوك غير السوي و بتقييم هذه الأنماط و معرفة أسبابها وعلاجها.

[1] – أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 73، 74.

- علاج مشكلات الأطفال النفسية قبل تفاقمها.
- الإرشاد و التوجيه النفسي للآباء و الأمهات لفهم طبيعة النمو النفسي و الاجتماعي للطفل .[1] نستنتج بان الأخصائيات تنقسم إلى قسمين اجتماعية و نفسية و الاثنين في خدمة الطفل لمعرفة مشاكله و محاولة معالجتها سواء أكانت اجتماعية أو مشاكل نفسية .

4- الطبيبة:

تستعين الروضة بالطبيبة لتلبية الخدمة الطبية للأطفال الروضة و الإشراف الصحي على الأطفال من خلال :

- الكشف الدوري على الأطفال أسبوعيا .
- إعداد بطاقة صحية لكل طفل تسجل فيها حالته الصحية .
- استكمال التطعيمات والتحسينات اللازمة للأطفال .
- وضع نظام التغذية اليومي بحيث يكون الأطعمة المقدمة سهلة التحضير – سهلة الهضم – تفي بالاحتياجات الغذائية للأطفال.
- إعداد ندوات نوعية صحية لأولياء أمور الأطفال.
- الأمر بعزل الأطفال المرضى و اتخاذ الإجراءات اللازمة نحوهم. [2]

5- الحكيمة :

و تختص الحكيمة فيما يلي :

- مساعدة الطبيبة في تطعيم الأطفال
- تنفيذ تعليمات الطبيبة (الصحية و الطبية) و تطبيقها في الروضة عن طريق الإشراف المستمر على:
  - نظافة الأطفال من حيث النظافة الشخصية و الملبس .
  - نظافة العاملين
  - نظافة المرافق المختلفة.

1- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 74 ، 75

2- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 75، 76

- التأكد من التهوية و الإضاءة لحجرات الروضة.
- التغذية وقت استلامها و تخزينها و إعدادها وطهوها و تقديمها للأطفال.[1]
- إجراء الإسعافات الأولية فورا لمن يصاب من الأطفال بأي حادث.
- الفحص اليومي للأطفال لاكتشاف المرضى و المصابين و عرضهم على الطبيبة.
- و يفضل أن تكون الحكيمة قد أعدت أعداد صحيا و تربويا حتى تصبح قادرة على التعامل مع الأطفال.

6- السكرتيرة:

و تختص السكرتيرة فيما يلي :

- القيام بجميع أعمال السكرتارية و الحسابات و المخازن.
- إعداد جميع السجلات الإدارية و المالية وفتح ملفات العاملين بالروضة تحت إشراف المدير[2] .
- نستنتج أن السكرتيرة هي من تعمل على إعداد جميع الحسابات الخاصة بالروضة .

أما الهيئة الغير فنية تتكون من :

أ/ الطاهية : و تنحصر مهامها في:

- القيام بأعمال الطهي .
- مسؤولة عن استلام الأغذية بعد فحصها.
- توزيع الطعام على الأطفال .
- الإجابة عن تساؤلات الأطفال عند زياراتهم للمطبخ، وإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة الخضروات والفواكه و الحبوب و غيرها.

ب/ البستاني : ويقوم البستاني بما يلي :

- العناية بالحديقة و سقيها و تعهده بالرعاية بها .

1- ينظر المرجع نفسه ، ص 75 ، 76

2- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، ص 75، 76

- رعاية الحيوانات و الطيور في الحضيرة و الروضة
- إصلاح بعض أجهزة اللعب و أدوات اللعب التي تتعطل أثناء لعب الأطفال.
- الإجابة عن تساؤلات الأطفال بشان الزراعة
- اشتراك الأطفال معه في أعمال الزراعة بما يتناسب مع قدراتهم.[1]

ج/الحارس :

إن وجود حارس للروضة ضروري جدا لأنه يقوم:

- "مراقبة الأطفال في نهاية اليوم و الذين يتأخرون عليهم والديهم حتى عودتهم إليهم واستلامهم .
- المساعدة في نقل الأجهزة من مكان إلى آخر .
- مراقبة الأطفال حتى لا يتسلل والى خارج الروضة فيضلوا الطريق و يتعرضوا للإخطار .
- و يجب أن يكون على خلق أمين صادقا في محبته للأطفال و يفضل أن يقيم الحارس هو وأسرته بالروضة إقامة دائمة". [2]

د/ عاملات النظافة : "ويقومون بتنظيف الحجرات و غرفة النشاط و الأثاث كما يقومون بغسيل المفارش و المرايل والستائر و السجاجيد الخاصة بالروضة وفي ذلك أثر كبير في وقاية الأطفال من الإمراض و ييسر عليهم تعويدهم النظافة و النظام ويساعدهم على تنمية الاتجاهات الجمالية لديهم".[3]

نستنتج بان عاملات النظافة يعملن على بقاء الروضة في نظافة تامة و كل هذا في خدمة الطفل سواء الهيئة الفتية أو غير الفتية.

رابعا: مؤسسات رياض الأطفال:

1-**الأسرة :** "هي أول مؤسسة يتعامل معها الطفل من المؤسسات المجتمع و هي البيئة الثقافية التي يكتسب منها الطفل لغته و قيمته و تؤثر في تكوينه الجسمي والنفسي

1- المرجع نفسه ، ص 76

2- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 75، 76

3 - المرجع نفسه : ص 77.

والاجتماعي و العقائدي فالأسرة مسؤولة عن توفير الأمن و الطمأنينة للطفل و تنشئه نشأة ثقافية". [1]

- **أهمية الأسرة في حياة الطفل :**

✓ الأسرة تقدم للطفل خبرة الحياة المبكرة، و المؤثرات الأولى لها دلالة خاصة في تكوين الشخصية.

✓ خبرات الأسرة تتكرر عدة مرات في حياة الطفل وهذا التكرار يجعل للأسرة أهمية قصوى.

✓ التفاعل الأسري يتميز من البداية بالمظهر الوجداني وهذا يضع العلاقات الأسرية المتبادلة في منزلة خاصة تميزه.[2]

✓ تعلم الطفل ثقافة المجتمع.

✓ العلاقات و التفاعلات داخل الأسرة تعطي للطفل فرصة إصدار ألوان متعددة من السلوك.

✓ تعديل و تشكيل سلوك الطفل.[3]

2-**الحضانة** : "هي تلك المؤسسات التربوية و الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال خلال الثلاث سنوات الأولى من عمرهم ليحضوا بقد من الرعاية و التربية الحضانة بعض الوقت كل يوم". [4]

- **دور الحضانة:** و تهدف دور الحضانة إلى الأغراض التالية :

1-تعويض الأطفال عند غياب أمهاتهم بإشباع حاجاتهم إلى الأمن و العطف و الحماية.

2-تحقيق التوازن بين السلوك الذاتي و التلقائي للأطفال .

3-رعاية الأطفال اجتماعيا و تنمية مواهبهم و قدراتهم.

4-تهيئة الأطفال بدنيا و نفسيا و أخلاقيا تهيئة سليمة بما يتفق مع أهداف المجتمع و قيمته الدينية.

5-رعاية الأطفال صحيا وقائيا و علاجيا.

1- المرجع نفسه، ص 165، 166.

2 -ينظر أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 165، 166

3 - أحمد علي حبيب: علم النفس الاجتماعي، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع ط 1 ،2007 ص 159.

4- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص 168، 166

6-العناية بتغذية الأطفال التغذية الصحية السليمة .

7-نشر الوعي بين اسر الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة.

8-تنظيم مواعيد النوم ولعب الأطفال.

9-تحقيق الانتقال التدريجي السهل إلى مرحلة الروضة، فقد وجد الباحثون في تحليلهم لدراسة شملت (21000) طفل أن الأطفال الذين التحقوا بالحضانة عادة ما يحققون انتقالا سهلا إلى مرحلة الروضة.[1]

أ/ أسباب ودوافع اعتماد مرحلة رياض الأطفال:

إن تغير ظروف الحياة وزيادة التعقيد في متطلباتها وخروج المرأة للعمل، وتفكك الأسر الممتد وتحولها إلى أسر نووية، وغير ذلك من التغيرات قد جعلت الروضة مطلبا ملحا لجميع الأطفال، فابتدأت الرياض تظهر في كل الأحياء وأصبح من الضروري أن تنال برامج الروضة مماثلة للعناية بالبرامج المدرسية، بعد أن عدت عاملا مؤثرا على نمو الأطفال عموما والخبرات التي يمرون بها كما أصبح من الضروري ان تكون هذه البرامج ملبية لمختلف متطلبات الأطفال الملتحقين بها [2]. فمن خلال حقبة طويلة من الزمن لم يكن لوجود رياض الأطفال ذلك المعنى الذي أصبح لها الآن، لان واقع المجتمعات وطبيعته البسيطة الساكنة لم تكن تتطلبها وكانت الأسرة كثيرة لتغطية مطالب الحياة في صورتها الأولية بأطفال الروضة.[3]

ولهذا نشأت الرياض في بادئ الأمر لسد العجز الناجم عن عدم توافر أسرة للطفل فكانت أشبه من المؤسسات الإيوائية، غير أن بعض الطبقات الاجتماعية قد دفعها طموحها في توفير فرص تربوية متميزة لأبنائها فلجأت إلى استخدام مربيات مؤهلات للعناية بأطفال الأسرة الواحدة وتخصيص وقت وجهد كبير لرعايتها وبالتدريج صار الطلب على هذا النوع من الخدمات مثيرا للانتباه وعلى نطاق أوسع، وأضحي القطاع الخاص إلى إنشاء الرياض ليجتمع فيها أطفال الطبقات المقتدرة ولكن تغير ظروف الحياة وزيادة التعقيد في متطلباتها وخروج المرأة للعمل وتفكك

1 أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص167-168.

2 سامي عريفج، منى أبو طه، برامج ما قبل المدرسة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ط1- الأردن 2001، ص 30 31

3 المرجع نفسه: ص30-31.

الأسرة الممتدة وتحولها إلى أسرة نووية وغير ذلك من التغيرات قد جعلت الروضة مطلبا ملحا لجميع الأطفال. فابتدأت الرياض تظهر في كل الأحياء، وأصبح من الضروري أن تنال برامج الروضة مماثلة للعناية بالبرامج المدرسية، بعد أن عدت عاملا مؤثرا على نمو الأطفال عموما والخبرات التي يمرون بها كما أصبح من الضروري أن تكون هذه البرامج ملبية لمختلف متطلبات الأطفال الملتحقين بها. بل إن هناك حاجة إلى تنويع البرامج لان مجتمع اليوم لم يعد مجتمعا واحدا، بل مجتمعات عدة في موقع واحد وهي مجتمعات متفاعلة مع بعضها متأثرة بالمجتمعات خارج الحدود الوطنية بفعل وسائل الإعلام الفاعلة ووسائل الاتصال المسيرة.[1]

ب/ أهداف اعتماد مرحلة رياض الأطفال:

تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات كل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النهائية.

2-توفير البيئة الاجتماعية للطفل.

3-تنمية مهارات الطفل اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والتخيل وإثارة دافعية للتعلم وتشجيع التفكير العلمي والابتكاري لديه وتنمية قدرته على حل المشكلات.

4-التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه وتكوين الاتجاهات الايجابية لسلوكات الطفل.

5-تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع. [2]

6-تزويد الطفل بالمهارات الأساسية ليتعلم الاعتماد على النفس والقدرة على المبادرة.

---

1 لسامي عريفج، منى ابو طه، برامج ما قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، 2001، ص30 31.

2 أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، ص53.

7-تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من مثابرة وتعود على النظام وتكوين علاقات أساسية مع المعلمة والزملاء، ومساعدته في تقبل القواعد التي تحكم هذه العلاقات وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

8-تعويد الطفل على اكتشاف المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة والتعامل معها.

9-توثيق الصلة بين الطفل والأسرة الروضة والمجتمع ككل.[1]

نستنتج أن رياض الأطفال تهدف إلى تنمية أطفال الروضة وتهيئتهم للالتحاق بالمدرسة ومساعدتهم على تحقيق الأهداف التربوية

ج/ خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة:

1-النمو اللغوي:

يكون الطفل في هذه المرحلة قد تحصل على عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى وفهم لغة الأطفال والكبار، وبذلك يبرع التعبير اللغوي عنده نحو الوضوح والفهم ويختفي الكلام الطفيلي ويزداد فهم كلام الآخرين، ويستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته . فالطفل الذي يعيش وسط عائلة كثيرة الأفراد تنمو لغته، كذلك بالنسبة للطفل الذي يعيش في عائلة تتمتع بمستوى اقتصادي وثقافي، ولذا ينبغي أن تراعي المربية أثناء تعاملها مع الأطفال وتهتم أيضا بسد النقص الملاحظ لديهم.[2]

2-النمو الحركي:

يتفق أغلب علماء النفس الذين قصدوا لدراسة الخصائص النفسية عند الطفل ما قبل

1 أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال ، ص53 .

2 أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 28.

المدرسة على اعتبار الفترة الممتدة ما بين السنة الرابعة والسادسة،[1] مرحلة مليئة بالنشاط الحركي المستمر، ويتجلي ذلك في نشاط اللعب الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته من غير ككل وان التطور الكبير الذي شهده الجهاز العصبي من ناحية ونمو العضلات من ناحية أخرى يتيح إمكانيات الطفل ممارسة أنشطة متعددة تختلف في مداها وحدتها عما كان شاهدا في سلوكه في المرحلة السابقة ومنها: الجري، القفز، التسابق، والتدريب على حركات الاتزان.[1]

3- النمو الاجتماعي:

تعتبر سنوات ما قبل المدرسة الأساس الذي تبقى عليه شخصية الطفل حيث تتحدد معالمه خلال هذه الفترة عن طريق التنشئة الاجتماعية وذلك بتحفيزهم للحياة الاجتماعية، وذلك بان توفر لكل طفل فرص التفاعل مع أقرانه ومع الأوساط التي يتعامل معها، وتهيئتهم للانتقال إلى التعلم الجماعي.[2]

II. دور القصة في تعليم اللغة العربية.

أولا : مفهوم القصة:

القصة مأخوذة لغة من "قص الأثر" وقد ورد هذا المعنى في القران الكريم في قوله تعالى: "فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا[3]".والكلمة تعني تتبع أثره واستقصاه، وهي بهذا المعنى أقوى في دلالتها من كلمتي "حكي" أو "روى" والتي تعني نقل الحديث أو الخبر، فالقصة في دلالتها لفظا ومعنى أقوى من التعبير عن مفهومها من الحكاية او الرواية، وان شاع استعمالهما في العربية وخاصة في التعبير عن القصص الطويلة.[4]

1- أحمد مزيود: اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 28.

2- أحمد مزيود: اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 28-29.

3 - الكهف / 64.

4 - محمد حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، ط3، 2011، ص117.

وأيضا القصة فن أدبي يهدف إلى كشف مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات، أو غرسها عن طريق الكلمة المنشورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنتظم في إطار فني من تدرج ونماء ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية، وقد تدور في إطار زمان ومكان محددين، مصوغة بأسلوب راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف، ويعلو ويدنو وفق للمرحلة المؤلفة لها القصة وللشخصية التي يدور على لسانها الحوار.[1]

ثانيا: مفهوم قصص الأطفال:

وقصة الطفل هي جزء من القصة وفرع منها ويعرفها احمد طعمية بقوله: "قصص الأطفال هي كل ما يكتب يقصد بالإمتاع أو التسلية أو التثقيف و يروي أحداثها وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية و سواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان".[2]

" قصة الأطفال هي فن نثري أدبي شيق، مروي أو مكتوب، يقوم على سر حادثة أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات ، و الإشكال مستمدة من الخيال و الواقع أو كليهما معا، لها شروطها التربوية، والسيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل، وشروطها التربوية والسيكولوجية المتعلقة كذلك بهذا النمو كما يشترط فيها أن تكون واضحة سهلة مشوقة وأن تحمل قيما ضمنية تساهم في نشر الثقافية و المعرفة و الفن.[3]

ومن خلال التعاريف نستطيع أن نخرج بتعريف مبسط للقصة : إذن فقصص الأطفال شكل فني ممتع و جميل، وهو كل ما يكتب قصد الامتناع و التسلية و التثقيف، وهي من أحب ألوان أدب للأطفال وأقربها إلى نفوسهم ولها عناصر ومقومات تتلائم معهم حسب مستوياتهم وأعمارهم و قدراتهم.

1- أحمد حسن منورة، أدب الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1989، ص 107.

2 – رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، النظرية و لتطبيق ، مفهومه و أهميته ، تأليفه و إخراجه وتقويمه، دار الفكر العربي القاهرة ط1، 1998، ص 42.

3- إيمان البيقاعي، المتقن في أدب الأطفال و الشباب لطلاب التربية ودور المعلمين ، دار الراتب الجامعية ، د، ط، د ت ص 117.

ثالثا : أهداف قصص الأطفال :

لقصص الأطفال أهمية كبيرة في القيمة التربوية و التعليمية للأطفال تهدف عادة إلى تحقيق أهداف معينة منها :

- إثارة انبهار الطفل و الترفيه عنه، و إسعاده وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى إثارة ذكاء الطفل ، وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع و الكشف.
- القيم الجمالية و المتعة هما من أهم معايير نجاح القصة الطفل حيث إن القصة الطفل هدفها الأساسي ورسالتها إبراز الجمال من خلال تصوير الحق و العدل و الخير، كما أن دورها في الحياة أن تمنح السرور و البهجة للطفل بإشباعها لحاجاته و تنفيسها عن مكبوتاته .
- تغرس في أطفالنا قيم الدين الحنيف، باعتبارها من أهم القيم الثابتة السامية.[1]
- توعية الأطفال بالارتباط بين الماضي و الحاضر و المستقبل من حيث إن الماضي والحاضر و المستقبل من حيث أن الماضي هو الذي يضع الحاضر .
- تأكيد قيمة الجهد الإنساني في تغيير الحياة و تطويرها من خلال عرض الماضي والحاضر و المستقبل.
- تنمية الحاسة الاجتماعية روح العمل الجماعي و الفردي من خلال عرض الأحداث التاريخية .
- تقوية قدرة الأطفال على تمييز المفاهيم و القيم التي تبدو متعارضة في الظاهر .
- تنمية خيال الأطفال و تفكيرهم و إشباع فضولهم.
- تغذية الشعور الديني و الوطني و الاعتقاد بالصالحين و الزعماء و الأبطال .[2]

1 – محمد فوزي مصطفى، أدب الأطفال (الرحلة و التطور)، دار الوفاء لدنيا، ط1، 2014 ص 146– 147.

2– زكريا عناني، الأدب القصص الناشئة ، مذكرات غير منشورة كلية رياض الأطفال ، الإسكندرية .

رابعا : أنواع قصص الأطفال :

أ/ قصص ألعاب الأصابع :

وهي قصص صغيرة تقوم عادة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 2- 4 سنوات و يستخدم عند إلقائها اليد و أصابع اليد مع ترديد كلمات منغمة و تهدف هذه القصص إلى الربط بين حركة الأصابع و اليدين و اللفظ المنطوق، من حيث هذا الترابط يتيح للأطفال شيئا فشيئا الوعي والانتباه الدقة ،الربط بين الحركة و إيقاع الكلمات في الجملة التي ينطقها. كذلك يساعد هذا النوع من القصص على تثبيت كلمات الأنشودة في ذاكرة الطفل كما تساعد على تجاوز صعوبات النطق و طلاقة التعبير[1].

ب/ القصص الفكاهية:

ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر ، حيث يجدون فيها وفي الظروف والنوادر ما يضحكهم، ومن القصص الفكاهية ما ترسم على شفاه الأطفال ابتسامة ومنها تضحكهم ، ومن بين هذه وتلك ما تحمل مثلا مبادئ أخلاقية أو منها ما تتيه أذهان الأطفال وتدفعهم إلى التخيل و التفكير، وأنها ما تشيع فيها رغبات إنسانية نبيلة تحقق في حياتهم المرح و الانشراح،ومنها ما تنمي فضلا عن ذالك كله ثروتهم اللغوية ، ومن جانب آخر فان إطلاق الأطفال الضحكات ، بعد استماعهم أو مشاهدتهم لهذه القصة أو تلك لا يعني بالضرورة أن القصة من القصص الفكاهية لأن الطفل، ولمن الراشد، يجد في الضحك – أحيانا –وسيلة ليقي نفسه من آلام المشاركة الوجدانية، حيث يهبه الضحك شيئا من المناعة ضد الآلام.[2]

ج/ القصص الخيالية:

القصص الخيالي نوع من القصص يعزى إلى عصور سابقة، ويدور حول الحيوانات أو الطيور، أو المخلوقات الغريبة ، أو عالم الجن، أو السحر، وتبرز من خيال القصص الأسطوري خصائص الشعوب و الأمم و الأجناس ويقوم البطل بخوارق العادات و يهدف لتكوين القيم الرفيعة[3]، يقع تحت هذا العنوان نوعان من القصص هما قصص الأساطير وقصص الخوارق:

---

1 – موطف إبراهيم: قصص أطفال الروضة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1946، ص 9.

2 – هادي نعمان الهية، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب– الكويتية، العدد 123، مارس 1988، ص 200، 201.

3 – حسن شحاتة، قراءات الأطفال، ط1، دار المصرية اللبنانية القاهرة، 1989 ص 59.

1-**الأساطير**: هي محاولة غير علمية لجا إليها الإنسان في مرحلة ما قبل العلوم لتفسير الظواهر الكونية و قضايا الحيات و الموت خلق الإنسان، و الشعائر الدنية، وكثيرا ما تردد على الألسن كلمتا الخرافة و الأسطورة لوصفها لكلمتين مترادفتين، فالأسطوري والخرافي كلمتان مترادفتان في المعنى عند كثير من الناس لأن كليهما يصور الشيء البعيد عن المنطق و المعقول، ولكن هنا الفرق بين الأسطورة و الخرافة ، إذ أنهما أدبيا يختلفان من حيث الدافع و الشكل.[1]

2-**الخوارق** : هي القصة التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية يأتون بأفعال معجزة، ومن أمثال " سوبرمان"، " باتمان" و غيرهم و أبطال هذه القصص لا يقهرون و يمتلكون قوى غير عادية .[2]

3-**القصص التاريخية** : نوع من القصص يعتمد على الأحداث و الشخوص التاريخية والمواقع الحربية والغزوات و يأتي هذا القصص ممزوجا بقصة حب تقع بين أبطاله وقد يتضمن هذا النوع قصص الرحالة لما فيه من معلومات عن البلدان و القارات و المحيطات و الناس و هو يتضمن عادة طرائف من الشرق و الغرب و ترمي إلى تنمية الخيال و الإلمام بثقافة الناس و طبائعهم وعادتهم و حضاراتهم ، و بها قصص ظريفة ، حوادثها، حادة و أسلوبها مشوق تبهج الطفل القارئ و تطلعه على ألوان مشوقة من الحياة و تدفع عنه السام و تعوده التفكير .[3]

4-**القصص العلمية** : "تتضمن هذه القصص بعض الحقائق و المعلومات من الحيوان أو النبات و بعض المظاهر من الطبيعة و النواحي الجغرافية ....و غيرها بصورة مبسطة وذلك بهدف إثارة الاهتمام العلمي للأطفال، بالإضافة إلى تزويدهم بالثقافة العلمية و الدينية بطريقة شيقة".[4]

---

1 – ينظر نبيلة إبراهيم، أشكال التغيير في الأدب الشعبي، ط3، مكتب غربي، القاهرة1989 ص55

2 – كمال الدين حسين، فن الرواية القصة و قراءتها للأطفال، دط، دار المصرية اللبنانية ، بيروت 1989، ص 57.

3 – حسن شحاتة، قراءات الأطفال، ص 62.

4 – مواهب عياد، النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة، منشاة المعارف الإسكندرية، 1996، ص 28.

5-**القصص الدينية:** "ويشمل قصص القرآن وسير الأنبياء و الرسل و الخلفاء و الأبطال الخالدين الذين دافعوا عن قضية الدين . و يهدف هذا النوع إلى بث تعاليم الدين، حيث يجد الطفل الموعظة الحسنة و المثل الأعلى".[1]

6-**قصص الحيوان:**

الأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنهم يتقمصون شخصياتها ويقيمون صداقات معها وتربطهم بها علاقات وجدانية لأنها أقرب إلى أنفسهم، كما أن علاقات الأطفال الاجتماعية محدودة في نطاق الأسرة والجيران وتكمل الحيوانات في قصص الأطفال هذه الخبرات الناقصة عند الأطفال، وبربط الأطفال كثير إلى سلوكات زملائهم. فاهتمام الأطفال الشديد بالحيوان وحدهم يرجع إلى ذكرياتهم أيام طفولتهم المحببة عندما كانت الوالدات والمربيات يقصصن عليهم قصص وحكايات الحيوانات، فالحيوان بالنسبة للطفل هو رفيق، وقد تمثل بالحيوانات بالنسبة للطفل الخوف والذعر، وذلك مرده تقريبا إلى حديث الكبار الخاطئ عن الحيوانات، ومع ذلك فان الحيوانات تمثل عنصر هام في عالم الطفل.[2]

ونستنتج في الأخير أن قصص الأطفال تتعدد ولها عدة أنواع وان لها أهمية بالغة في حياة الطفل لكونها تزودهم بمختلف المعارف والعلوم وتنقلها إليهم بطرق مشوقة.

خامسا: خصائص قصص الأطفال:

في ما يتعلق بالأسلوب، يرغب الأطفال في جو الحوادث والمواقف في القصص ويفضلون الأسلوب الذي يعبر عن الحركة أكثر من الأسلوب الوصفي الذي يشتمل على كثرة التفاصيل أو يتضمن التأملات والتفكير العميق، وهم يميلون أيضا إلى المحادثة في القصص حتى قيل: انه لا فائدة من كتاب للأطفال لا يحتوي صورا ومحادثة. فالأطفال لا يستمتعون بالوصف الكثير والإيضاح المبالغ فيه، لكنهم يقدرون التلميح الذي يأتي أحيانا في عرض الحوادث لأن التلميح يترك مجالا للتفكير والتخيل لمعرفة ما وراء الإشارة من مكان ... ويجد القارئ، أو السامع متعة في تخيل ما لم يصرح به الكاتب، ويقدر الأطفال لغة المجازة والاستعارة والتشبيه، شريطة أن تكون في مستوى خلفيتهم الثقافية وتجاربهم اللغوية والتركيب اللغوي في القصة، يعكس المواقف

1- عواطف إبراهيم، قصص أطفال دور الحضانة ، ص 17.

2 - محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، د ط، مؤسسة حورس الدولية، مصر، د ت، ص88.

والبيئة الزمانية والمكانية...، فالجمل القصيرة الموسيقية تساعد على خلق شعور الإثارة والانفعال، والجمل الطويلة تخلق الشعور بالتراخي والاطمئنان والجمل الطويلة الشاملة تناسب الحدث الأكثر تعقيدا، وبالتالي تناسب الأطفال الأكثر سنا[1]. أما بيئة القصة الزمانية والمكانية، فهما يتصلان بتركيب القصة وبنائها وزمان القصة قد يكون في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تقصد القصة الغموض في المكان. أما خلفية القصة وجوها فيجب أن تكون صحيحة زمانا ومكانا، فالقصة التي تدور في الصحراء مثلا يجب أن تغطي الشعور بالوحدة والسكون واللامبالاة بالزمن وقسوة الحياة أما موضوع القصة فهو الذي يكشف عن هدف المؤلف، ويجب ان يكون قيما ومفيدا، وان يعتمد على النزاهة والقيم والمبادئ.[2]

نستنتج مما سبق أن خصائص قصص الأطفال هي خمسة عناصر وهي: بيئة الزمان والمكان والموضوع والشكل والحجم والمحادثة.

سادسا: الأبعاد التعليمية لقصص الأطفال:

أ- **كيف تستثمر القصة:** عندما تنتهي المعلمة من سرد القصة يمكن ان تستثمرها وتوظفها لخدمة التربية الشاملة وذلك من خلال:

1-تدريب الطفل على إعادة سرد القصة التي حكتها له المعلمة في الفصل مستعينة الصور التي تمثل أحداثها.

2-تعليم الطفل أن يتقمص إحدى شخصيات القصة ويقوم بتمثيلها، لتدريبه على حقوق وواجبات الدور الذي تقوم بأدائه.

3-يطلب من الطفل ايجاد عكس بعض الصفات الموجودة في نص القصة: كبير x صغير طويل x قصير.

4-تقديم صور للطفل، ويطلب من الطفل ان يقوم بوصفها.

5-توزيع صور القصص على الأطفال ثم توصف المعلمة كل منها على حدا، وعلى الطفل أن يقدم لها الصورة التي معه إذا كانت مطابقة للوصف.

1- أنور عبد الحميد الموسى،ادب الاطفال فن المستقبل، دار العربية، ط1، 2010 ،ص 326.

2 - ينظر مريم سليم، أدب الأطفال، ص 172.

6-يقدم للطفل بطاقة مكتوبة عليها كلمة وعليه أن يبحث عن شبيهتها في سياق النص المكتوب للقصة.[1]

ب- طرائف التدريس: إن النظام المتبع في رياض الأطفال يتطلب وجود معلمتين داخل الفصل الدراسي الواحد يتيح فرصة لتنفيذ المنهج بطرق وأساليب مختلفة كالآتي:

1- " التعلم عن طريق الحلقة الكاملة التي من خلالها تتم المناقشة الجماعية وشرح المفاهيم اللغوية وتنفيذ أوراق العمل والأنشطة والمشاريع الفنية واللعب التعليمي الموجه في الأركان.

2-التعلم عن طريق الأنشطة الصفية المختلفة مثل: القصص، الأناشيد، المسابقات، مشاهدة التلفزيون، عرض برامج الكمبيوتر.

3-الزيارات الميدانية المرتبطة بالوحدات التعليمية.

4-الأنشطة الجماعية داخل المدرسة مثل: الاحتفالات الجماعية المرتبطة بالمناسبات الوطنية مع ربطها بالوحدات التعليمية.

5-الأيام المفتوحة لتنفيذ أعمال فنية أو المشاركة في المخيمات المناسبة لكل مرحلة.

6-المنهج المتبع لرياض الأطفال هو منهج الوحدات لتربوية، الذي من خلاله يتم تحقيق الكفآت التعليمية، عن طريق تقديم الخبرة المباشرة وغير المباشرة في مختلف المجالات اللغوية والدينية والرياضية والتعليمية".[2]

1 -محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، حورس الدولية، د.ط. 2000، ص98.

2- خالد صلاح حنفي، تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2006 د ط، ص 166.

أولا – طريقة تدريس القصة في مرحلة الروضة:

تتبع المربية لسرد قصة الأطفال عدة مراحل وهي:

أ/ المرحلة الأولى : قبل قص القصة .

1- اختيار القصة : وتتماشى مع المحور و مركز الاهتمام مثال:

المحور ← المزرعة . مركز الاهتمام ← الحيوانات الأليفة .

2- توفير الجو الملائم داخل القسم لسرد القصة و لفت انتباه الأطفال، عن طريق السمع و النظر بالعينين.

3- التعرف على شخصيات القصة، وحفظ تسلسل أحداثها من خلال دراستها.

4- التعريف على بعض المصطلحات و الألفاظ الغامضة عند الأطفال.

5- استعمال عنصر التشويق.

6- إعداد الوسائل المعينة على قص القصة، مثل الصور و الرسوم أو صور اللوحة الوبرية، أو المجسمات البلاستيكية، أو المطاط أو الأقنعة أو الرسم على السبورة أو الورقة البيضاء .

ب /أثناء قص القصة :

1- **استخدام أسلوبي الحوار، والسؤال والجواب لقص القصة:** والحرص طوال الوقت على أن يشترك الأطفال مع المربيات في التعبير بألفاظهم وخبراتهم وخيالهم عن مواقف القصة المختلفة، لتشجيع الأطفال على التفاعل والمشاركة والإبداع والابتكار. ومادامت المربية تستعين بوسيلة إيضاح، فمن السهل عليها أن تسأل الأطفال عما يشاهدون لكي يعبروا عن موافق القصة المختلفة. ومن المهم الاستماع إلى أكثر من طفل، بل إلى اكبر عدد من الأطفال ، لكي يقدم كل طفل تعبيرا خاصا عن كل موقف، ومن أفضل الوسائل لتنمية أسلوب الحوار و المشاركة : تشجيع الأطفال على الابتكار الحوار، الذي يمكن أن

يدور بين شخصيات من البشر، أو الحيوانات، وهنا لابد من تشجيع الأطفال على أن يعبر كل واحد مهم بألفاظه، وعباراته وتعبيرات وجهه وجسمه، وذلك لتنمية أسلوب التعبير لدى الأطفال، وتنمية القدرة على التخيل و الابتكار والإبداع ، ولتنمية الثروة اللغوية والثقة بالنفس والقدرة على التعبير بالكلمات وكذلك تدريب الأطفال على اللعب الخيالي أو التمثيلي الذي يمكن أن يقوم به الأطفال بعد الانتهاء من القصة. كما يمكن تشجيع الأطفال على تقديم أكثر من سبب لتصرفات أبطال القصة، مثلا : في قصة الحمامة و النملة يمكن أن يقدم الأطفال إجابات مختلفة عن السؤال : لماذا سقطت النملة في الماء ؟

وقد تكون الإجابات:

- لأنها أرادت أن تشرب .
- كانت تريد أن ترى صورتها في الماء.
- أنها أرادت استرداد شيء سقط منها في الماء .

2-**اختيار الوقت الملائم** : لكي ينجح الراوي في حكاية القصة لابد أن يختار الوقت الملائم لروايته؛ حيث يكون الأطفال مستعدين لسماع القصة، وليسوا مجهدين مما يمنعهم من التركيز.

3-**جلوس الأطفال بطريقة مريحة** : مراعاة الجلوس بطريقة مريحة، لتتبع القصة وأفضل طريقة لذلك أن يجلس الأطفال على كراسي معدة على شكل نصف دائرة أمام الراوي وبالقرب منه، أو يجلسوا على زربية دائرين بالمربية لأن هذا يخلق في الأطفال شعورا القرب النفسي من الراوي، ويساعدهم على سماع صوته بوضوح، وعلى رؤية ملامح وجهه، ووسيلة الإيضاح التي يعرضها كما أن الجلوس بهذه الطريقة يجعل من السهل على الراوي أن يتابع أثر كل موقف من مواقف القصة على الأطفال.

4-**الترحيب بأسئلة الأطفال:** على الراوي أن يكون مستعدا لكثير من الأسئلة والمقاطعات من قبل الأطفال، فالراوي الناجح هو الذي يقابل كل مقاطعة بكل هدوء ومرح وأعصاب هادئة، وهو الذي يجيب عن كل سؤال بطريقة بسيطة ومقنعة ولا تستغرق وقتا طويلا حتى لا يفقد الأطفال متابعتهم لموضوع القصة ومن هنا نلاحظ أنه لابد من الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالقصة، لكي نحتفظ بمتابعة الأطفال لإحداثها، أما الأسئلة غير المرتبطة بالقصة فمن الأفضل تأجيل الرد عليها إلى ما بعد الانتهاء من قص القصة .

5-**الإلقاء المعبر** : من عوامل نجاح الراوي أن يحسن استخدام صوته، لينقل به كل الانفعالات، وألا يكون مناسبا للمعنى في القوة والرنين ، يقلد به الأصوات، و يؤدي فقرات الحوار بالحوار والتمثيل ، كما يجب أن يكون الإلقاء واضحا وبهدوء، لكي تخرج الألفاظ والكلمات بحروف سليمة النطق من مخارجها الصحيحة .

6-**اختيار الألفاظ المناسبة:** يجب أن يكون اختيار الكلمات مناسبا لجميع فئات الأطفال المستمعين، فلا بد للراوي أن يكون صاحب خبرة بالقاموس اللغوي الذي يستخدمه الأطفال الذين تلقى عليهم القصة ، أن يكون غارقا الألفاظ المتداولة بينهم، والتي يفهمونها ، وأن يستخدم الكلمات ذات المضمون المادي الملموس أكثر من الكلمات ذات المعنى المعنوي فيختار الألفاظ التي تثير المعاني الحسية المتعلقة بالبصر والذوق و الشم .

7- **معرفة الراوي الجيدة بالقصة :** القصاص صاحب القصة هو الذي تبدو قصته و كأنها من إبداعه وخلقه ، لذلك يجب قبل مواجهة الأطفال أن يدرس القصة التي سيلقيها، و أن يمثل مختلف أحداثها في خياله و ذهنه دونما أن يلجأ إلى حفظ ألفاظ معينة ودون أن يستعين بأي أوراق ، وعلى الراوي أن

يعرف قصته جيدا بحيث يرويها ببساطة و تلقائية وبتدفق وروح مرحة، وبذلك يتفادى التوقف، ويتجنب الأخطاء في الأسماء والأحداث، وتكرار المواقف .

8-**روح الفكاهة** : من المهم أن يتسم الراوي بروح الفكاهة وهو يروي قصته فهذا الشرط من أهم شروط إقبال الأطفال على استماع ما يقوله الراوي، كما يبتعد عن التكلف ويترك نفسه على سجيتها. ولا يجب أن يحول الراوي القصة إلى درس في الوعظ والإرشاد ، بل يجب الاهتمام أساسا بالجانب الفني الذي يتولى بدوره نقل مختلف مضامين القصة الظاهرية و الضمنية . فأفضل الرواة هو من استطاع أن يوقظ خيال الأطفال، و يثير لديهم فضول تصور الأحداث وهذا يتوقف على درجة الوضوح و القوة التي يصور بها الراوي الأحداث ويصف بها شخصيات القصة بروح فكاهية .

9- **الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية:** التي تعتبر من وسائل الإيضاح، كما أنها وسيلة تعمل على تحقيق مختلف الأغراض التربوية و تساعد على إيصال المعلومة بطريقة سلسة ، و الراوي الذي يستعين بهذه الوسائل يلقي قصته بكل أريحية ولا يكلف نفسه بشرح مختلف الأحداث. توجد عدة أنواع من الوسائل السمعية البصري منها : التلفاز ، المذياع، الهاتف النقال ، الصور، الألعاب الألبسة و الأقنعة .

10- **متابعة سرد القصة** : مع استعمال التكرار، وشرح المعاني و الألفاظ ووصف الأماكن، وطرح الأسئلة من ناحية الفهم والاستيعاب، وتكرار السرد مع إغماض العينين لتخيل أحداث القصة حتى النهاية.

ج / بعد قص القصة:

1- يقوم الأطفال بإعادة قص القصة شفويا، باستخدام الوسائل أو بدونها، و أحيانا تعطيهم المربية صور القصة، وتطلب منهم ترتيبها حسب تسلسلها.

2- طرح أسئلة حول مواقف القصة، وشخصياتها، والهدف منها، وترك الفسحة للأطفال لطرح الأسئلة للمربية أو لبعضهم البعض، كما يمكن تدريب الأطفال على صياغة أسئلة لبعض الإجابات التي تختارها المربية أو الأطفال.

3- اختيار رسم جديد للقصة؛ حيث يمكن لعدد كبير من الأطفال اختيار أسماء عديدة لشخصيات القصة، كما يمكن لهذا النشاط أن يكون بديلا عن مطالبة الأطفال باستخلاص الهدف من القصة.

4- اختيار الأطفال خاتمة جديدة للقصة كاقتراح من خياله الخاص.

5- يقترح الأطفال تغيير أحد مواقف القصة؛ حيث يمكن لأكثر من طفل، أن يقترح تغيرات مختلفة للموقف الواحد .

6- تمثيل مواقف من القصة؛ حيث يمكن أن يتم تغيير الموقف الواحد عدة مرات بأطفال مختلفين، وعلى كل طفل تغيير الجمل، والحوار بطريقته الخاصة.

7- قيام الأطفال برسم مواقف القصة من خيالهم؛ فمن من الضروري أن تكون المربية على معرفة بتطور أساليب رسوم الأطفال خلال مراحل أعمارهم المختلفة مع معرفتها بخصائص رسوم الأطفال في كل مرحلة (كأن الطفل يرسم ما يعرفه و ليس ما يراه أو يستخدم الألوان التي يحبها، ولا يهتم بمطابقة الألوان لما يوجد في الطبيعة، و غير ذلك من الخصائص).

8- قيام الأطفال بصنع أشياء مرتبطة بالقصة، تتطلب مهارات يدوية، باستخدام خامات من البيئة.

9- يقص الأطفال قصصا مشابهة في موضوعها، ومضمونها للقصة التي سمعوها.

10- استخلاص المغزى، والقيم من القصة التي قُصّت على الأطفال عن طريق الإجابة عن أسئلة توجيهية تلقيها المربية.

ثانيا ـ عينة من الممارسات التعليمية لنشاط القصة:

نحاول في هذه الخطوة، عرض نموذج لطريقة تدريس القصة في روضة الأطفال بناء معاينة سير نشاط إحدى هذه الحصص بالروضة، يتعلق الأمر بروضة الإصلاح والإرشاد بولاية ميلة، كعينة للدراسة، لرصد مدى تفاعل الأطفال داخل القسم، والتعرف على منهجية المربية في سرد القصة، وتعليم الأطفال بصفة عامة، ومدى اكتساب الأطفال للرصيد اللغوي من خلال القصة، والوقوف عند أهم الصعوبات التي تقف حاجزا أمام حسن استيعاب الأطفال للقصة المقدمة لهم.

أ- معلومات عن الحصة :

عنوان الوحدة:الدجاجة وحبة القمح

الحجم الساعي :نصف ساعة.

ب- الخطوات:

1- قامت المربية بتوفير الجو الملائم داخل القسم لسرد القصة ولفت انتباه الأطفال.

2- أحضرت المعلمة صورا، تتعلق بالقصة وألصقتها على الصبورة.

3- عرفت المربية بعنوان القصة.

4- قامت بالتعريف بشخصيات القصة.

5- التعريف ببعض المصطلحات الصعبة والألفاظ الغامضة.

6 – بدأت المربية بسرد القصة، بصوت منخفض لا يكاد أن يسمع، وذلك لشد تركيز الطفل، ثم تحاول رفع صوتها شيئا فشيئا، مع استعمال الإيحاءات و الإيماءات، بحركات في الوجه و اليدين .

7 – تابعت المعلمة سرد القصة، مع التكرار و الشرح على السبورة من خلال الصور المعلقة، و طرح بعض الأسئلة حول القصة لمعرفة مدى فهم الأطفال للقصة.

8 – في النهاية قامت المربية باستدراج الأطفال لاستنتاج القيم والعبر المستفادة من سرد القصة و توظيفها في الحياة اليومية .

9 – طلبت المربية من الأطفال إعادة سرد القصة شفويا، ومسرحتها باستعمال أدوات ووسائل و ألبسة.

10 – قامت المربية بتوزيع صور القصة غير مرتبة، و طلبت من الأطفال قص الصور و ترتيبها حسب القصة .

11 – ختمت المربية القصة بحركات و أغاني و تقليد بعض أصوات الحيوانات الموجودة في القصة .

12 – قامت بطرح أسئلة على الأطفال و طلبت منهم الإجابة عليها.

مثال : – أذكر الحيوانات الموجودة في القصة ؟

– هل ساعدت الحيوانات الدجاجة في زرع حبات القمح ؟

أ/ كيفية تفاعل الأطفال مع القصة :

يتفاعل الأطفال مع القصة بشكل جيد، و ذلك من خلال :

1– السكوت التام والتركيز.

2– تظهر عبارات تفاعل الأطفال على وجوههم (فرح ، خوف ، بهجة ، حزن اندهاش...)

3– طلب الأطفال من المربية إعادة سرد القصة.

من خلال لنشاط القصة في القاعة، تبين لنا أن الأطفال، يتفاعلون بشكل جيد مع القصص ويتابعونها بتركيز وحب كبيرين، كما لاحظنا في قصة الذئب والعنزة تفاعلا بالبكاء لمّا ظنوا أن الذئب أكل العنزة، لكن عندما تابعوا القصة حتى نهايتها فرحوا كثيرا لأن الذئب لم يأكل العنزة، أما الأطفال غير المتفاعلين هم الأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و المصابون بأمراض نفسية كالتوحد.

ملاحظات عامة : بعد المدة التي قضيناها داخل قسم الروضة خرجنا بمجموعة من الاستنتاجات و الملاحظات منها:

- عدم وجود منهاج وزاري لمرحلة الروضة .
- لكل روضة منهاجها الخاص في التدريس.
- خلال القصة يتعرف الأطفال على كثير من الحيوانات ، الألفاظ ، المناطق الأشكال، الألوان.

- القصص مناسبة لأعمار الأطفال و ألفاظها سهلة و بسيطة و مفهومة.
- أغلب المربيات غير متخصصات في هذا المجال .
- المديرات فقط متخصصات في مجال التربية في الروضة.

ب/ المشكلات التي يواجهها التعليم في الروضة: من خلال الدراسة الميدانية طرحت علينا المربيات بعض المشكلات التي تواجهنها في مرحلة الروضة منها :

- البكاء المستمر للأطفال أحيانا.
- عدم القدرة في بعض الأحيان على التواصل مع بعض الأطفال .
- عدم المشاركة بعض الأطفال بسبب الخوف ، العناد ،الغيرة ،الأنانية ،البكاء .
- عدم قدرة الأطفال على النطق السليم للكلمات .
- عدم توفير الوسائل الكامنة لتعليم الأطفال، وجذبهم داخل الروضة (الألعاب التركيبية القصص المركبة ، الألعاب...الخ.
- عدم الاندماج والتواصل مع المربية .
- الشجار والعنف (العض،السب،الشتم،)والذكور أكثر شجارا وعدوانية من الإناث.
- التأخر العقلي .
- أطفال التوحد يكون عندهم صعوبة في الاكتساب والعمل مع الأطفال الآخرين .
- الأطفال كثيري التعلق بأمهاتهم .
- التبول اللاإرادي.

ثانيا- تحليل نتائج الاستبيان:

نحاول في هذا المبحث، تحليل نتائج الاستبانة الموجهة لمعلمي الروضة، وقد اختيارنا بناء على ذلك على مؤسستين كعينة للدراسة، يتعلق الأمر بروضة الإصلاح والإرشاد بولاية ميلة، وروضة البراءة و روضة الحسناء بدائرة فرجيوة، ولاية ميلة.

1/ نتائج المحور الأول

1 – نتائج العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم (01) نتائج العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	0	%0
أنثى	16	%100
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال معطيات الجدول، نلاحظ أن جل مستخدمي الروضة من فئة الإناث ما يعادل نسبة 100 % ..

2– نتائج العينة من حيث الشهادة المتحصل عليها:

الجدول رقم (02) نتائج العينة من حيث الشهادة المتحصل عليها

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	12	%75
خريج المدرسة العليا للأساتذة	00	%00
شهادة أخرى	04	%25
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال معطيات الجدول رقم (02) نلاحظ أن جل مستخدمات المؤسسات المعنية بالدراسة متحصلات على درجة الليسانس، ما يعادل اثني

عشرة أستاذة، بنسبة 75%، أما باقي المستخدمات فمتحصلات على شهادات أخرى كالباكالوريا بنسبة 25% .

3- نتائج العينة من الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

الجدول رقم(03) نتائج العينة من حيث الخبرة الميدانية في مجال التدريس.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
سنة	02	%12,05
سنتين	05	%31,25
03سنوات	05	%31,25
04 سنوات	03	%18,57
10 سنوات	01	%6,25
المجموع	06	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن سنوات الخبرة الميدانية في مجال التدريس لمربيات الروضة، تتراوح مابين سنة واحدة إلى أربع سنوات كما توجد مربية واحدة فقط بخبرة عشر سنوات.

2/ نتائج المحور الثاني:

1- ما هي الطريقة التي تستعملها في التواصل مع المتعلم في هذه المرحلة؟

الجدول رقم (04) نتائج السؤال الأول

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	8	%50
الألعاب اللغوية	2	%12,5
الحوار والألعاب اللغوية	6	%37,5
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن هناك طريقتين تستعمل في التواصل مع المتعلم؛ أولهما الحوار ونسبتها 50%، وثانيهما الألعاب اللغوية ونسبتها 15,5%.وهناك من قال بأن الطريقتين تستعملان معا في التواصل وكانت نسبتهم 37,5% .

2 – **هل يتفاعل المتعلمون، مع القصة ؟**

الجدول رقم (05) نتائج السؤال الثاني

الإجابات	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	16	%100
لا	00	%00
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتعلمين يتفاعلون مع القصة جيدا في كل نشاطات القصة، مما جعل المعلمات يجمعن على الإجابة بنسبة 100% على الاختيار الأول.

3 – **حسب تصورك، هل للأسلوب القصصي دور في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم؟**

الجدول رقم (06) نتائج السؤال الثاني

الإجابات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	16	%100
لا	00	%00
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال مكونات الجدول رقم (06) نلاحظ أن للأسلوب القصصي دور هام في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، وهي نتيجة منطقية مادامت القصة تلقى تفاعلا كبيرا لدى المتعلمين في هذا النشاط، حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 100%.

4– **إضافة إلى القصص، ما هي الأساليب الأخرى المستخدمة في تنمية مهارات اللغة للمتعلم؟**

الجدول رقم (07) نتائج السؤال الرابع

الإجابات	التكرار	**النسبة المئوية**
الألعاب	06	%37,5
التعبير	03	%18,75
الأناشيد	02	%12,5
الرسم	02	%12,5

الكتابة	02	%12,5
مشاهدة الأفلام الكرتون والحصص الخاصة	01	%6,25
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن مرحلة الروضة لا توظف نشاط القصة فقط كنشاط تواصلي، بل تعمل على تنويع عدد الأنشطة مما من شأنه أن يساهم في تعويد المتعلم على فضاء الروضة، وكان من أول النشاطات المستخدمة في تنمية مهارات اللغة الألعاب على اختلاف طبيعتها بنسبة 37,5%، يليها التعبير بنسبة 18,75%، ثم الأناشيد و الرسم و الكتابة بنسبة 12,5% ، ثم مشاهدة أفلام الكرتون و الحصص الخاصة بنسبة 6,25% .

5- يعد الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل المهمة في التدريس، والأداة التي تساعد المعلم على تبليغ المقرر حيث يجعل عملية التدريس ممنهجة ومخططة، طبقا لما يقررة المنهاج المدرسي، حسب تصورك ؟

الجدول رقم (07) نتائج السؤال الخامس

الأجوبة / الأسئلة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	**النسبة المئوية**
الأول	16	%100	00	%00
الثاني	16	%100	00	%00
الثالث	16	%100	00	%00
الرابع	16	%100	00	%00
الخامس	16	%100	00	%00
السادس	16	%100	00	%00
المجموع	16	%100	00	%00

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن:

نسبة المربيات اللواتي أجبن على السؤال الأول بنعم تعادل 100% ، حيث أن كل النصوص المقترحة في كتاب مرحلة الروضة تراعي قدرات المتعلم، أما فيما يخص مراعاة الأبعاد القيمية و الجمالية والثقافية فكانت بالإجماع أيضا، ما يعادل نسبة 100% كما أن الأنشطة ذاتها، تعمل على تحفيز المتعلم وتثير دافعيته، ما جعل المعلمات يجمعن على الإجابة نسبة 100%. وفيما يخص الأجابات المتبقية فكانت كالآتي:

- مراعاة أسئلة النصوص لقياس الفهم، بنسبة100%.
- أن طريقة التقويم تقيس أداء المتعلم، بنسبة100%.
- أن الحجم الساعي المخصص كاف لإستعاب محتوى المقرر المدرسي، بنسبة100%.

فكل هذه المؤشرات إيجابية، تجعل من مرحلة الروضة تحظى بأهمية كبيرة نظير الدور الذي تقوم به.

6- ماهي الأنشطة التواصلية التي تساعدك على توظيف القصة؟

الجدول رقم (9) نتائج السؤال السادس

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الصور	05	%31,25
الحوار	04	%25
إستعمال الإشارة	03	%18,75
الأصوات	04	%25
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (9)، أن من بين الأنشطة التواصلية التي تساعد على توظيف القصة الصور بنسبة 31,25%، يضاف إلى ذلك الحوار بنسبة 25%، والأصوات، بنسبة 25% واستعمال الإشارة بنسبة 18,75%

7- ماهي أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في الأسلوب القصصي؟

الجدول رقم (10) نتائج السؤال السابع

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
عدم فهم المفردات الصعبة	05	%31,25
عدم الفهم الجيد من قبل	04	%25

الأطفال		
قلة الإنتباه والملل	04	%25
الأطفال المتأخرون عقليا	03	%18,75
المجموع	16	%100

تعليق على مكونات الجدول: من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في الأسلوب القصصي هي عدم فهم المفردات الصعبة، بنسبة 31,25% وبعدها عدم الفهم الجيد من الأطفال بنسبة 25% وقلة الانتباه والملل بنسبة 25% والأطفال المتأخرون عقليا بنسبة 18,57% .

8- **هل لديك اقتراحات أو توصيات بالنسبة لهذه المرحلة ؟**

تباينت الاجابات عن هذا السؤال من بينها :

- أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة من مراحل نمو الطفل، لذا يجب التركيز عليها من جميع الجوانب، خاصة الجانب النفسي لأنه عامل كبير في تكوين شخصية الطفل من حيث اللعب و سرد القصص و النشاطات المشتركة و العاب التركيب.
- كثرة النشاطات تغير الطفل من حيث السلوك، حيث يتخلص من السلوكات العدوانية النطق الصحيح للكلمات، حب الاطلاع، الصبر، المشاركة، انتظار الدور احترام الآخرين، و إعطائهم فرصة تكوين صداقات.
- تعويد الطفل على الحوار، و الكلام معه باللغة العربية الفصحى منذ الصغر لتنمية رصيده اللغوي.
- تشجيع الطفل على المطالعة و الحفظ خاصة القران الكريم الذي يلعب دورا فعال في تقوية و تنمية اللغة و التعبير لدى الطفل.
- تحديد المواضيع المناسبة لطفل الروضة.
- تركيز الأسرة على الطفل من جميع الجوانب النفسية و الاجتماعية .

- الإكثار من القصص في هذه المرحلة لان لديها مكانة هامة في تعليم ، التعبير وإثراء رصيدهم اللغوي.

خاتمة

من خلال دراستنا للموضوع، استنتجنا أن مرحلة رياض الأطفال تتكفل برعاية الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة، وهدفها ضمان تعليم الأطفال وتربيتهم، ولها دور فعال في تكوين شخصية الطفل واكتسابه رصيدا لغويا، كما تتكفل بتعليم الأطفال أنشطة تربوية تعدّهم وتأهلهم للمرحلة الابتدائية، وتعمل على اكتسابهم المفاهيم والمهارات الأساسية، وكذلك تغرس فيهم العادات الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

– تعد قصص الأطفال من أهم النشاطات داخل الروضة، ولها أهمية كبيرة لأنه من خلالها يتعلم الأطفال الكثير من الأشياء والأماكن والحيوانات، وهم يحبونها ويتفاعلون معها بشكل جيد، وتعمل على تنمية خيالهم وتفكيرهم، وتشبع فضولهم وتجعلهم يستعملون الذاكرة في تخيل أحداث القصة .

ومن خلال دراستنا الميدانية خلصنا بعدة نتائج منها:

– أن المربيات لديهم أفكار ملائمة لسن الأطفال من حيث اختيارهم للقصص المناسبة، وتوفيرهم للوسائل في ضوء الإمكانيات المتاحة.

– يميل الطفل في مرحلة الروضة إلى اللعب، ويتميز بالحركة، وهو مما يشكل عائقا للمربيات في كثير من الأحيان في توزيع جهودهن، وخلق الجو الملائم للدراسة. وهنا يكمن دور المربيات في تعويد الأطفال على جو القسم، والأصدقاء الجدد، من خلال القيم والأفكار التي تحملها القصص.

– تعتبر القصة أساس التعليم و لها مكانة هامة في مرحلة الروضة. وتساهم بشكل كبير في تعزيز مهارتي الاستماع والتواصل

قائمة المصادر و المراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

2- قائمة المعاجم:

- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل،القاهرة، ط1، 1994 ج5.
- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفه الأولى دار العلم للملاين ،ط7: 1992 .
- الفيروزأبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة،2005.

3- قائمة المراجع:

- أحمد حسن منورة، أدب الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1989.
- أحمد علي حبيب، علم النفس الاجتماعي، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع ط1 2007 .
- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب، ط1، 2005م.
- أنور عبد الحميد الموسى، أدب الأطفال فن المستقبل، دار العربية، ط1 2010.
- إيمان البيقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودور المعلمين، دار الراتب الجامعية، (د، ط)، (د ، ت) .
- حسن شحاتة، قراءات الأطفال، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط1، 1989.
- خالد صلاح حنفي: تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر كلية التربية، جامعة الإسكندرية، د ط، 2006.
- رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، النظرية والتطبيق مفهومه و أهميته ، تأليفه و إخراجه وتقويمه، دار الفكر العربي القاهرة ط1 1998.

- زكريا عناني، الأدب القصص الناشئة ، مذكرات غير منشورة كلية رياض الأطفال ، الإسكندرية .

- سامي عريفج، منى أبو طه، برامج ما قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الأردن،2001.

- سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية دار الميسرة، ط4، 2014.

- عواطف إبراهيم، قصص أطفال الروضة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1946.

- كمال الدين حسين، فن الرواية القصة وقراءتها للأطفال، دط، دار المصرية اللبنانية ، بيروت 1989.

- محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، حورس الدولية، د.ط. 2000.

- محمد الشناوي وآخرون، علم النفس الاجتماعي ، دار الصفاء، ط1، 2001.

- محمد حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، ط3 2011.

- محمد فوزي مصطفى، أدب الأطفال (الرحلة و التطور)، دار الوفاء الدنيا ط1، 2014.

- مراد زغيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات باجي مختار، عنابة 2002.

- مواهب عياد، النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة، منشأة المعارف الإسكندرية 1996.

- مريم سليم، أدب الأطفال وثقافته، دار النهضة العربية، ط1، 2001.

- نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، مكتب غربي، القاهرة، ط3 1989.

- هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب- الكويتية، العدد 123، مارس 1988.

3- قائمة المذكرات:

- أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2008، 2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة-

كلية: الآداب واللّغات

السنة: الثالثة ليسانس

قسم: اللغة العربية وآدابها

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان الدراسة

التعليم من خلال القصص في مرحلة الروضة

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة تساعدنا في إنجاز دراستنا-- الموسومة كما هو مدرج العنوان أعلاه - راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق، بوضع علامة (×) أمام اختياركم وشكرا على حسن تعاملكم.

- **المحور الأول: المعلومات الشخصية للمعلّم**

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الشهادة المتحصل عليها: - شهادة ليسانس ☐

- خريج المدرسة العليا للأساتذة ☐

- شهادة أخرى، أذكرها: .....

3- الخبرة الميدانية في مجال التدريس: .....

- **المحور الثاني: دور أسلوب القصص في تنمية مهارات المتعلم**

1- ما هي الطريقة التي تستعملها في التواصل مع المتعلم في هذه المرحلة؟

الحوار ☐ الألعاب اللغوية ☐

أخرى أذكرها.....

2- هل يتفاعل المتعلمون، مع القصة ؟

نعم ☐ لا ☐

3- حسب تصورك، هل للأسلوب القصصي دور في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

4- إضافة إلى القصص، ما هي الأساليب الأخرى المستخدمة في تنمية مهارات اللغة للمتعلم؟

أذكرها.....

5- يعد الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل المهمة في التدريس، والأداة التي تساعد المعلم على تبليغ المقرر حيث يجعل عملية التدريس ممنهجة ومخططة، طبقا لما يقررة المنهاج المدرسي، حسب تصورك ؟

- ✓ هل النصوص المقترحة في كتاب مرحلة الروضة تراعي قدرات المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل النصوص تحتوي على أبعاد قيمية، وجمالية، وثقافية؟ نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل الأنشطة التعلمية المقترحة تعمل على تحفيز المتعلم وتثير دافعيته؟ نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل اعتمد مؤلفو الكتاب على أسئلة لقياس الفهم ؟ نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل طريقة التقويم، تقيس أداء المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل الحجم الساعي المخصص كاف لاستيعاب محتوى المقرر المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

6- ماهي الأنشطة التواصلية التي تساعدك على توظيف القصة؟

أذكرها.....

.....

7- ماهي أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في الأسلوب القصصي؟

أذكرها:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

8- هل لديك اقتراحات أو توصيات بالنسبة لهذه المرحلة ؟

أذكرها.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

Centre Universitaire de
Abdelhafid bossouf Mila

معهد الآداب واللغات
031 45 00 26

Institut de lettre et des langues

ميلة في: 2019/05/06

إلى السيد المحترم(ة)/

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطلبة

1- بحري شهرزاد
2- شنيلي سارة
3- .....

المستوى: السنة الثالثة ليسانس

التخصص: اللسانيات التطبيقية

خلال السنة الجامعية: 2019/2018.

عنوان موضوع التربص: التعليم من خلال المقصص في مرحلة الروضة

مدة التربص: .....

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

المدير المساعد

الدكتور: محمد هشام بن الشريف

مدير مساعد للدراسات في التدرج

معهد الآداب واللغات

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algéric
031 45 00 41 031 45 00 40

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26.RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 41 031 45 00 40

الفهرس

الفهرس

بسملة : .....-

دعاء:.....-

شكر: .....-

إهداء: .....-

مقدمة: .....أ – ج

الفصل الأول : مقاربة مفاهيمية لمصطلحات البحث.

I.الإطار العام لرياض الأطفال :..... 2

أولا : مفهوم رياض الأطفال: 2

1– لغة : 2

2 –اصطلاحا : 2

ثانيا : نشأة رياض الأطفال:..... 3

ثالثا: هيكلة وتأسيس رياض الأطفال:.....6

1– مرافق الروضة وهيكلها:..... 6

أ / المرافق التعليمية:..... 6

ب/ المرافق الإدارية: 6

ج/ المرافق الخدمية: 6

1/ الخدمات الصحية: 6

2/ الخدمات الغذائية: 6

1- مديرة الروضة: 6

2- معلمة الروضة : 7

3- الأخصائيات : 7

أ/ الأخصائية الاجتماعية: 7

ب/ الأخصائية النفسية : 8

4- الطبيبة: 9

5- الحكيمة : 9

6- السكرتيرة: 10

أ/ الطاهية : 10

ب/ البستاني : 10

ج/الحارس : 11

د/ عاملات النظافة : 11

رابعا: مؤسسات رياض الأطفال: 11

1- الأسرة : 11

أهمية الأسرة في حياة الطفل : 12

2- الحضانة : 12

دور الحضانة: 12

أ/ أسباب ودوافع اعتماد مرحلة رياض الأطفال: 13

ب/ أهداف اعتماد مرحلة رياض الأطفال: 14

ج/ خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة: 15

1- النمو اللغوي: 15

2- النمو الحركي: 15

3- النمو الاجتماعي: 16

II. دور القصة في تعليم اللغة العربية: 16

أولا : مفهوم القصة: 16

ثانيا: مفهوم قصص الأطفال: 17

ثالثا : أهداف قصص الأطفال : 17

رابعا : أنواع قصص الأطفال : 19

أ/ قصص ألعاب الأصابع : 19

ب/ القصص الفكاهية: 19

ج/ القصص الخيالية: 19

1 -الأساطير : 20

2- الخوارق : 20

3- القصص التاريخية : 20

4- القصص العلمية : 20

5- القصص الدينية: 21

6 - قصص الحيوان: 21

خامسا: خصائص قصص الأطفال: 21

سادسا: الأبعاد التعليمية لقصص الأطفال: 22

أ- كيف تستثمر القصة: 22

ب- طرائف التدريس: 23

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مرحلة الروضة:

أولا - طريقة تدريس القصة في مرحلة الروضة: 25

أ/ المرحلة الأولى : قبل قص القصة : 25

ب /أثناء قص القصة : 25

1- استخدام أسلوبي الحوار، والسؤال والجواب لقص القصة: 26

2- اختيار الوقت الملائم : 26

3- جلوس الأطفال بطريقة مريحة : 26

4- الترحيب بأسئلة الأطفال: 27

5- الإلقاء المعبر : 27

6- اختيار الألفاظ المناسبة: 27

7- معرفة الراوي الجيدة بالقصة: 27

8- روح الفكاهة: 28

9- الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية: 28

10- متابعة سرد القصة : 28

ج / بعد قص القصة: 28

ثانيا – عينة من الممارسات التعليمية لنشاط القصة: 30

أ- معلومات عن الحصة : 30

بـ – الخطوات: 30

أ/ كيفية تفاعل الأطفال مع القصة : 31

ملاحظات عامة : 31

بـ/ المشكلات التي يواجهها التعليم في الروضة: 32

ثانيا- تحليل نتائج الاستبيان: 33

1/ نتائج المحور الأول: 33

1- نتائج العينة من حيث الجنس: 33

2- نتائج العينة من حيث الشهادة المتحصل عليها: 33

3- نتائج العينة من الخبرة الميدانية في مجال التدريس: 34

2/ نتائج المحور الثاني: 34

1- ما هي الطريقة التي تستعملها في التواصل مع المتعلم في هذه المرحلة؟ ...34

2 – هل يتفاعل المتعلمون، مع القصة ؟: 35

3 – حسب تصورك، هل للأسلوب القصصي دور في تنمية الرصيد اللغوي

للمتعلم؟: 35

4 – إضافة إلى القصص، ما هي الأساليب الأخرى المستخدمة في تنمية مهارات اللغة للمتعلم؟ : 35

5- يعد الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل المهمة في التدريس، والأداة التي تساعد المعلم على تبليغ المقرر حيث يجعل عملية التدريس ممنهجة ومخططة، طبقا لما يقررة المنهاج المدرسي، حسب تصورك ؟: 36

6- ماهي الأنشطة التواصلية التي تساعدك على توظيف القصة؟..... 37

7- ماهي أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في الأسلوب القصصي؟.... 37

8- هل لديك اقتراحات أو توصيات بالنسبة لهذه المرحلة ؟..... 38

خاتمة : 41

قائمة المصادر و المراجع : 43

الملاحق: 47

الفهرس 53